

Distr.: General
17 September 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة دورة مستأنفة

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد ناتاليغاوا (إندونيسيا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

مسألة توكيلاو

الاستماع إلى ممثلي الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي

تقرير الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي

تقرير اللجنة الخاصة

اختتام الدورة

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدراجها في نسخة من المحضر وإرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى: Chief, Official
Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لحضر هذه الجلسة وغيرها من الجلسات في وثيقة تصويب.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

مسألة توكيلاو (A/AC.109/2009/2 و A/AC.109/2009/L.15)

٢ - الرئيس: وجه الانتباه إلى ورقة العمل المتعلقة بتوكيلاو والتي أعدها الأمانة العامة (A/AC.109/2009/2).

الاستماع إلى ممثلي الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي

٣ - بناء على دعوة من الرئيس، جلس السيد تولوا (أولو - أو - توكيلاو) إلى طاولة اللجنة.

٤ - السيد تولوا (أولو - أو - توكيلاو) وهو الرئيس الأعلى للإقليم: قال إن توكيلاو لا تزال ملتزمة كل الالتزام بتقرير المصير، ومع هذا، فإن الاستفتاءين اللذين أجريا حتى اليوم لم يتمخضا عن أغلبية الثلثين اللازمة لتغيير مركز الإقليم. وقد أديا، رغم ذلك، إلى تسليط الضوء على مدى أهمية تعزيز مؤسسات توكيلاو وتوحيد سكانها. وسوف تمر سنوات عديدة قبل أن ينظر مجلس القونو العام في تنظيم استفتاء جديد. ولقد قرر المجلس في نفس الوقت أنه ينبغي النهوض بالمزيد من أحل تدعيم القدرات المحلية والهياكل الأساسية وتشجيع التنمية الاقتصادية.

٥ - وأضاف قائلاً إن توكيلاو، شأنها شأن جميع الدول، تشعر بآثار الأزمة المالية العالمية. وهي تتخذ بالتالي ما يلزم من خطوات من أجل كفاءة استخدام مواردها الشحيحة على نحو رشيد، وذلك من خلال القيام بصفة خاصة بتحديد أولويات إنمائية، ووضع أهداف واقعية، والعمل على دمج ممارسات الإدارة السليمة في نظمها الإدارية العامة. وسوف يعاد تنظيم النفقات الحكومية وفقا لذلك. وأن البيان المشترك لمبادئ الشراكة بين توكيلاو ونيوزيلندا لعام ٢٠٠٣، إلى جانب اتفاق الدعم الاقتصادي للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠،

الذي يبلغ ٤٣,١ دولار نيوزيلندي، يعكسان مدى التقدم الذي أحرزته توكيلاو فضلا عن استمرار التزام نيوزيلندا بمساعدة الإقليم.

٦ - ومضى يقول إن توكيلاو قد تأثرت أيضا بتفشي فيروس الأنفلونزا (H1N1)، وهي تتخذ الخطوات اللازمة لحماية مواطنيها. كما أنها تدرك تماما الآثار المحتملة لهذه الجائحة على سكانها.

٧ - وتابع قائلاً إن مجلس الحكم الدائم في توكيلاو يتطلع إلى عقد أول اجتماع له مع رئيس وزراء نيوزيلندا. وهو يأمل في أن يوضح له مدى أهمية العلاقة الخاصة القائمة بين توكيلاو ونيوزيلندا.

٨ - واسترسل قائلاً إن حكومته تعمل على زيادة الوعي الدولي بآثار الاحترار العالمي على الجزر المرجانية الصغيرة والضعيفة. وأشار إلى أن ارتفاع منسوب سطح البحر قد أفضى إلى تآكل الشواطئ وتلويث الموارد المائية. وذكر أن الاحترار العالمي قد أثر أيضا على كمية الأغذية البحرية المتاحة ونوعيتها. وأوضح أن الجهود التي بذلتها توكيلاو للحصول على تمويل لبرنامجها المتعلق بالتكيف مع تغير المناخ قد باءت بالفشل، وذلك من جراء مركزها كإقليم من أقاليم نيوزيلندا. ويطالب اللجنة ومنظومة الأمم المتحدة ككل بمساندة تلك الجهود، كما أعرب عن تقديره لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لما يوفره من دعم في هذا السبيل.

٩ - وأردف يقول إن حكومته تؤمن بأن كل شعب مسؤول عن بيئته المادية، وهي تعمل على صوغ سياسة طموحة في مجال الطاقة، من شأنها أن تمكن الجزر المرجانية الصغيرة في الإقليم من استخدام طاقة متجددة بنسبة ١٠٠ في المائة. وصرح بأنه سيقوم، باعتباره الرئيس الأعلى للحكومة، بحث المجتمع الدولي على اتخاذ الخطوات اللازمة للحد من الأنشطة التي تؤثر على البيئة بشكل سلبي.

١٤ - السيدة غراهام (المراقبة عن نيوزيلندا): قالت إن نيوزيلندا، بصفتها الدولة القائمة بالإدارة، تحرص على أن تتلقى اللجنة معلومات دقيقة في الوقت المناسب بشأن توكيلاو، وأن قيادات هذا الإقليم تتلقى دعما قويا أثناء معالجتها للتحديات الرئيسية من قبيل الأزمة الاقتصادية العالمية ووباء الأنفلونزا. وتوكيلاو جاهزة تماما للتصدي لهذا الوباء بفضل التعاون البالغ الوثاقة مع منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة بنيوزيلندا.

١٥ - وتابعت كلامها قائلة إن هناك هدفا أساسيا يتمثل في توفير ما يلزم من خدمات وتهيئة معيشة لائقة لسكان توكيلاو البالغ عددهم ١ ٥٠٠ نسمة. ومن ثم، فإنه يجري في الوقت الراهن تحديد تدريجي للهيكل الأساسية للتعليم والصحة، لخط النقل البحري الذي يربط بين الجزر المرجانية المتباعدة الثلاث ويصل هذه الجزر بالعالم الأوسع نطاقا. وبالإضافة إلى ذلك، يجري الاضطلاع بجهود لتعزيز التنمية الاقتصادية وتحسين الموارد المائية والمرافق الصحية وإدارة النفايات. وهناك مجال لتطوير قطاع السياحة بصفة خاصة، وإن كان من المحتم أن يتم ذلك وفقا للمتطلبات الاجتماعية والثقافية السائدة في كل من مجتمعات هذه الجزر. ومن الواجب على توكيلاو نفسها أن تحدد وتيرة وطابع وضع السياسات وتنفيذ المشاريع.

١٦ - ومضت تقول إن رئيس وزراء نيوزيلندا الجديد وغيره من كبار المسؤولين يزمعون الاجتماع بقيادة توكيلاو من أجل إجراء مناقشة متعمقة لحالة الإقليم وتطلعاته، والتشديد مجددا على ما لدى الطرفين من تصميم مشترك على العمل من أجل تهيئة مجتمع متطلع إلى الأمام وقادر على البقاء بالجزر. وبعض أعضاء اللجنة المصغرة للشؤون الخارجية بالبرلمان يأملون في التمكن من زيارة توكيلاو في وقت لاحق من هذا العام بغية الحصول على

١٠ - وانتقل إلى القول بأنه سيتعين دعم جهود توكيلاو الإنمائية من خلال توافر خدمات عامة فعالة تستند إلى مبادئ الإدارة السليمة، وخطة ملائمة في ميدان إدارة الموارد البشرية، وهيكل أساسية قوية. وقد تحدت هذه المجالات بوصفها من مجالات النتائج ذات الأولوية في خطة توكيلاو الاستراتيجية الوطنية. أما من حيث التطورات المحددة في هذا المجال، فقد أشار إلى مشروع الشحن المستمر مع نيوزيلندا؛ وبدء مشروع الهياكل الأساسية الوطنية؛ والمشروع المتصل بالجهاز القضائي؛ والاستعراض المزمع لسياسة تفويض السلطة بتوكيلاو؛ والأعمال التي يضطلع بها في الوقت الراهن بشأن الخطة الاستراتيجية الوطنية وكذلك الخطة الوطنية للموارد البشرية؛ وإبرام الاتفاق المتعلق بإدارة النفايات مع ساموا؛ وبرنامج التنمية القروية المستمرة؛ إلى جانب ما تقرر من بناء مكتب جديد لتوكيلاو في ساموا.

١١ - وواصل كلامه قائلا إن الصندوق الاستثماري الدولي لتوكيلاو قد ناهز مستواه، في نفس الوقت، ٥٦ مليون دولار نيوزيلندي. وتشعر توكيلاو بالامتنان لنيوزيلندا لمساعدتها لها. ولقد ساهمت أستراليا أيضا في هذا الصندوق.

١٢ - واستطرد يقول إن العنصرين الأساسيين لبناء الدولة - وهما الدستور والعلم - قائمان اليوم. ولم يبق سوى التأييد الرسمي، والشعار الوطني، والنشيد القومي. وسوف تجتمع اللجنة الدستورية لتوكيلاو في وقت لاحق من هذا العام حتى تناقش مسألة وضع هيكل ملائم للإدارة السليمة في الإقليم. وهذا يعني، بالتالي، أنه قد قطع شوط طويل فيما يتصل بالعمل التحضيري اللازم لإقامة مثل هذا الهيكل ودمج ممارسات الإدارة السليمة.

١٣ - وغادر السيد تولوا مقعده إلى طاولة اللجنة.

٢٣ - الرئيس: وجه الانتباه إلى مشروع التقرير الذي صيغ على نفس نمط تقارير السنوات السابقة. وقال إنه سيعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماده وفي الإذن للمقرر بتقديمه مباشرة إلى الجمعية العامة.

٢٤ - وقد تقرر ذلك.

اختتام الدورة

٢٥ - الرئيس: استعرض ما أنجزته اللجنة الخاصة من أعمال أثناء دورتها السابقة، ولاحظ أن اللجنة سوف تحتاج في العام القادم إلى تحديد مسار العمل الذي ستتبعه في أعقاب انتهاء العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار في عام ٢٠١٠. ونبه إلى أن اللجنة بحاجة أيضا إلى استكشاف إمكانية تحسين ما تقوم به من توجيه لعملية إنهاء الاستعمار في العالم المعاصر. وقال إن اللجنة الخاصة يجب أن تظل على التزامها بعملية إنهاء الاستعمار هذه، في إطار مشاركة نشطة من قبل منظومة الأمم المتحدة والأقاليم ذاتها، وفي سياق تعاون معزز من جانب الدول القائمة بالإدارة. وأعلن اختتام الدورة.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١١.

معلومات مباشرة عن وضعها المش في المحيط الهادي المترامي الأطراف.

١٧ - واختتمت كلامها قائلة إن نيوزيلندا سوف تواصل العمل مع توكيلاو بغية الوفاء باحتياجات شعبها، وهي ترحب باستمرار اهتمام اللجنة في هذا الشأن.

مشروع القرار A/AC.109/2009/L.15

١٨ - السيد ماس (المراقب عن بابوا غينيا الجديدة): قدم مشروع القرار باسم وفده ووفد فيجي، ثم لفت الانتباه بصفة خاصة إلى الفقرات ٦ و ٧ و ١٣ و ١٤.

١٩ - السيد إيسيملي (فيجي): قال إن نيوزيلندا قد اضطلعت بالكثير من أجل النهوض بالتطلعات الاقتصادية والسياسية لتوكيلاو، وذلك في إطار دعم كامل من قبل الأمم المتحدة. ويؤكد مشروع القرار ما حظي به هذا الإقليم من تعاون وثيق فيما يقوم به من عملية مستمرة لإنهاء الاستعمار. وهذا هو أفضل سبيل في الواقع لتمكين اللجنة الخاصة من الوفاء بولايتها.

٢٠ - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/2009/L.15.

تقرير الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي

(A/AC.109/2009/CRP.1)

٢١ - الرئيس: تقدم بالشكر إلى حكومة وشعب سانت كيتس ونيفس لاستضافة الحلقة الدراسية، ثم قال إنه سيعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد مشروع تقرير الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي وإرفاقه بتقرير اللجنة الخاصة الذي سيقدم إلى الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة.

٢٢ - وقد تقرر ذلك.

تقرير اللجنة الخاصة (A/AC.109/2009/L.14)